

[6361] النبي ﷺ أعلم الخلق بشرع الله وقد بلغ كل ما علمه I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ولا يجوز الحالة هذه هيكون هن ما حدث
تخصيصها بعد المئة الرابعة لا يجوز ان يكون لها فضل - 00:00:00
لان ذلك الفضل ان لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا صاحبه ولا التابعون ولا سائر الائمة امتنع ان نعلم نحن من الدين الذي يقرب
الى الله ما لا يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه والتابعون وسائر الائمة - 00:00:19
نعم وهذا شيء معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الناس بما شرعه الله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم لم
يكنتم شيئا مما بينه الله له وامره ابلاغه للناس - 00:00:35
فلا يأتي متحذلق في اخر الزمان او بعد المئة الرابعة ويزعم ان هناك امورا اذ تستحسن وهناك وان هناك امورا فيها خير وفيها
مصلحة يضل الناس بهذا الكلام نحن ولله الحمد على جادة واضحة. الحمد لله. تركنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرنا -
00:00:54
بلزومها وهي الكتاب والسنة ففيهم الخير وفيهم الفضل وما عداها فانه لا يقبل وان زينته من حسنه من المبتدعة او
من الجهال الذين يريدون الخير لكنهم ليس عندهم علم يميزون به بين المشروع وغير المشروع. نعم. احسن الله اليكم - 00:01:24
قال وان علموه امتنع مع توفر دواعيهم على العمل الصالح وتعليم الخلق والنصيحة لهم امتنع الا يعلموا احدا بهذا الفضل ولا يسارع
اليه واحد منهم اذا جاء متأخر وزعم ان في بعض الاعمال فضيلة. نعم - 00:01:52
فنقول له هل حلمها السلف الصالح او لم يعلموها فان قال علموها قلنا هل بلغوها للناس او كتموها فلا بد اما ان يقول انهم بلغوها
فنقول له اين المستند اين المستند لك على انهم بلغوها هذا - 00:02:10
وان قال انهم لم يعلموها للناس. قلنا اذا يلزم من هذا ان السلف الصالح كتموا العلم وانهم لم يبينوا للناس وهذا اتهام خطير. نعم اذا
فالسلف الصالح بلغوا ما حملوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:33
ولم يدعوا لمن يأتي بعدهم مقالا نعم واذا كان هذا الفضل المدعى مستلزما لعدم علم الرسول صلى الله عليه وسلم وخير القرون
ببعض دين الله او لكتمانهم وتركهم ما تقتضي شريعتهم وعاداتهم الا يكتموا ولا يتركوه - 00:02:52
وكل واحد من الازمين منتف اما بالشرع اما بالعادة مع الشرع علم اندفاع الملزوم وهو الفضل المدعى. نعم الفضل المدعى يقال
لمدعيه. نعم. هل علمه السلف؟ او لم يعلموه واذا علموا هل بلغوه - 00:03:12
او لم يبلغوه فان قال لم يعلموه فقد اتهم السلف بالجهل. نعم وفيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وان قال علموه ولم يبلغوه اتهمهم
بالكتمان وانهم كتموا شيئا من هذا الدين - 00:03:30
وكلا الاحتمالين خطير وباطل فهم علموا ما علمهم الله ورسوله وبلغوه للامة. ولم يكتموا شيئا ولم يقولوا شيئا من عندي - 00:03:49